الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

رقم التسجيل: 161635092590

تخصص علم النفس عيادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان

دور اللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والمربين

إعداد الطلبة
بن اعمر مروة

إشراف الدكتور
جلاب مصباح

السنة الجامعية 2021-2022

الشكر والعرفان

انطلاقا من قول الرسول ﷺ: ''من لا يشكر الله لا يشكر الناس ''.

فإني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساهم في إنجاح وإتمام هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر الدكتور الفاضل جلاب مصباح، الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة العلمية ومتابعتها منذ الخطوات الأولى بإرشاداته ونصحه.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة الرسالة، كما أتقدم بالشكر إلى إدارة جامعة مُحَّد بوضياف بمسيلة ممثلة برئيسها وأعضاء هيئة التدريس، وجميع العاملين فيها على ما قدموه لي من تسهيلات ساعدتني في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى السادة محكمي أداة الدراسة على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم.

وأتقدم كذلك بجزيل الشكر والامتنان أيضا للمركزين النفسيين البيداغوجيين للأطفال المعاقين ذهنيا بوسعادة ومسيلة، للسماح لي بتطبيق أداة الدراسة، وتسهيل مهمة الباحثة في تعبئة أداة الدراسة من قبل المختصين والمربين.

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

إلى من أهداه الله الهيبة والوقار إلى من علمني العطاء دون إنتظار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار.

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوم

أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.....

والدي العزيز

إلى معنى الحب والحنان وإلى معنى التفاني إلى ملاكي في الحياة إلى بسمة الحياة وسر الوجود...

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلي الحبايب أمي الحبيبة.

إلى روح المرحومة بإذن الله (خالتي الغالية) أسأل الله سبحانه وتعالى أن يدخلها فسيح جناته.

إلى إخواني وأخواتي الذين هم ينبوع من العطاء الذين وقفوا بجانبي، حفظهم الله ذخرا لي.

إلى من به أعتز وعليه أعتمد إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجوده أكتسب قوة ومحبة

أستاذي الغالي العيد بوقرة.

إلى من أرى التفاؤل والبراءة بأعينهم.اطفالي...براعمي ذوي الاحتياجات الخاصة...نجومي الصغيرة

في السماء

إلى مهجة القلب وروح الروح أصدقائي وزملائي في العمل والدراسة.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	
الاهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
فهرس الملاحق	
الملخص	
مقدمة	**أ _ ب**
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1 -الإشكالية	**4**
2 -تساؤلات الدراسة	**5**
3 -الفرضيات	**5**
4 -أهداف الدراسة	**6**
5 -أهمية الدراسة	**6**
6 -أسباب اختيار موضوع الدراسة	**7**
7 -تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	**8**
8 -الدراسات السابقة والتعقيب عليها	**9**
خلاصة الفصل	**16**
الفصل الثاني: التراث النظري لمتغيرات الدراسة	
تمهيد	**18**

1 -اللعب	**18**
2 -السلوك العدواني	**24**
3 -الإعاقة الذهنية	**28**
خلاصة الفصل	**33**
الفصل الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	**35**
1 -منهج الدراسة	**35**
2 -مجتمع وعينة الدراسة	**35**
3 -الحدود الزمانية والمكانية للدراسة	**35**
4 -أداة الدراسة	**36**
5 -الدراسة الاستطلاعية	**36**
خلاصة الفصل	**40**
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1 -عرض وتحليل ومناقشة النتائج	**42**
2 -الاستنتاج العام	**47**
3 -الاقتراحات والتوصيات	**48**
خاتمة	**50**
قائمة المراجع	**51**
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول (01): صدق الاتساق الداخلي بين درجات البنود ودرجة الاستبيان	35
الجدول (02): يوضح نتيجة معامل الثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبيان	36
الجدول (03): يبين حساب الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للاستبيان	38
الجدول رقم (04): يبين حساب الفروق بين الذكور والاناث	39
الجدول رقم (05): يبين حساب الفروق في سنوات الخدمة	40
الجدول رقم (06): يبين حساب (F) للفروق عن طريق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)	42

قائمة الأشكال

العنوان	الصفحة
شكل (01): أسباب وعوامل الإعاقة الذهنية	21
شكل (02): خصائص المعاقين ذهنيا	22

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور اللعب في خفض سلوك العدواني لدى اطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين والمختصين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومن أجل جمع المعلومات والبيانات تم الاعتماد على إستبيان من إعداد الباحثة، والذي يتكون من 28 بند، وقد طبق على عينة الدراسة المتكونة من 50شخص من بينهم المربين والأخصائيين النفسيين المتواجدين في المركزين النفسيين البيداغوجيين للأطفال المعاقين ذهنيا ببلدية بوسعادة والمسيلة.وقد تم معالجة نتائج الدراسة بالإعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:(المتوسط الحسابي، المتوسط الفرضي، الإنحراف المعياري T.test للفروقات بين المجموعات، وتحليل التباين الأحادي).

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

– للعب دور متوسط في خفض مستوى العدوانية لدى اطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الأخصائين النفسيين والمربين.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والمربين حول دور اللعب في خفض سلوك العدواني لدى اطفال المعاقين ذهنيا بإختلاف جنس الاخصائي والمربي لصالح الإناث.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والمربين حول دور اللعب في خفض سلوك العدواني لدى اطفال المعاقين ذهنيا بإختلاف سنوات الخدمة لصالح فئة من 05 سنوات فأكثر.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والمربين حول دور اللعب في خفض سلوك العدواني لدى اطفال المعاقين ذهنيا بإختلاف التكوين لصالح فئة أهل الإختصاص.

كلمات مفتاحية:

اللعب، السلوك العدواني، الإعاقة الذهنية، المربي، الأخصائي النفسي.

Abstract

This study aimed to identify the role of play in reducing the aggressive behavior of mentally handicapped children from the point of view of educators and specialists. The study sample consisted of 50 people, including educators and psychologists located in the two pedagogical psychological centers for mentally handicapped children in the municipality of Bousaada and Al-Masila. mono contrast). The study concluded the following results: - To play an average role in reducing the level of aggression among mentally handicapped children from the point of view of psychologists and educators.

-There are statistically significant differences in the viewpoint of psychologists and educators about the role of play in reducing aggressive behavior among mentally handicapped children, according to the gender of the specialist and the educator in favor of females.

-There are statistically significant differences in the viewpoint of psychologists and educators about the role of play in reducing aggressive behavior among mentally handicapped children with different years of service in favor of a group of 05 years and over.

-There are no statistically significant differences in the viewpoint of psychologists and educators about the role of playing in reducing aggressive behavior among mentally handicapped children, according to the difference of composition in favor of the category of specialists.

Keywords:

Play, aggressive behavior, intellectual disability, educator, psychologist.

مقدمة

مقدمـــــة

لقد تم الإهتمام بإنشاء مراكز وجمعيات لذوي الإحتياجات الخاصة بولاية المسيلة ومن بينهم الأطفال المعاقين ذهنيا على وجه الخصوص، حيث أن هذه الفئة جزء لا يتجزأ من المجتمع.فهناك أنشطة ترويحية مختلفة من بينها نشاط اللعب الذي له دور في تنمية عدة جوانب الإجتماعية النفسية والبدنية.اللعب يعد مظهر من مظاهر النشاط الإنساني يتميز بإتجاه يحقق السعادة للبشر، فالفرد الذي تعود حياته غنية بفرص الترويح واللعب يتميز بالصحة والاتزان، والصحة هنا بمعناها الواسع الصحة النفسية والعقلية والجسدية وليس فقط خلو الفرد من الضعف والمرض. (هاني، 2001، ص 104)

تعد الإعاقة الذهنية من المشكلات الخطيرة التي يمكن أن تواجه الطفل، والتي يمكن أن يتمثل أثرها المباشر في تدني مستوى أدائه الوظيفي العقلي عن المتوسط العام بشكل ذي مدلول واضح، التي تجعله يمثل وجه أساسيا من أوجه القصور العديدة التي يعاني منها هذا الطفل، حيث أن الجانب العقلي رغم ما يعانيه مثل هذا الطفل من مشكلات متعددة يعد هو أصل الإعاقة التي يعاني منها، ويترتب عليها مشكلات عديدة في جوانب النمو الأخرى، ومن أهم هذه المشكلات مشكلة السلوك العدواني الذي يعد من الإضطرابات السلوكية الشائعة عند الطفل، وخاصة الطفل المعاق ذهنيا والذي ينعكس أثره على الطفل والمحيط ويأخذ أشكالا وأنماطا سلوكية مختلفة.

وقد واجهت فئة الإعاقة الذهنية الكثير من الصعوبات المتمثلة في التعامل والتكيف في المحيط ولكن مع زيادة الوعي بين أفراد المجتمع.لم يعد ينظر لهم على أنهم وصمة عار بل تزايد تقبلهم والاهتمام بهم وهذا ما دفع التربويين لتخصيص نوع من التعليم خاص بهذه الفئة، وقد قمنا بإختيار نشاط اللعب، حيث يعتبر هذا الأخير متنفسا لدى الطفل وأحد مظاهر سلوكه كما أنه يعتبر من الطرق الأنسب لتعديل سلوكه ويساعده في التمتع بنوع من الإستقلالية.

ومنه إعتمدت دراستنا على إستبيان يتم من خلاله التعرف على مدى دور اللعب في خفض السلوك العدواني لدى الطفل المعاق ذهنيا من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين والمربين.وكانت الفصول مقسمة بين جانب نظري وجانب ميداني كالتالي:

الفصل الأول: وتضمن أساسيات الدراسة من إشكالية، أهمية وأهداف وفرضيات الدراسة.

الفصل الثاني: تمثل في الأدب النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية والتي تمثلت في الدراسة الإستطلاعية لمكان الدراسة والدراسة الأساسية والتعريف بأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج من خلال المعالجة الإحصائية وتفسير ومناقشة ما جاء فيها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة.وأخيرا خاتمة وقائمة المراجع ومجموعة الملاحق المرفقة.

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطـار العام للدراســـــة

1- الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- الفرضيات

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- أسباب اختيار موضوع الدراسة

7- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

8- الدراسات السابقة و التعقيب عليها

خلاصة الفصل

1 الإشكالية:

الطفل المعاق طفل عادي وإنما يختلف عن أقرانه في طريقة التكيف مع مواقف الحياة، كونه يعاني من نقص جسمي أو ذهني، جزئي أو كلي .إن الطفل المعاق ذهنيا كائن بشري له أحاسيس وشعور وطموحاته التي لا يمكن أن يحققها تماما، أو يخفف من حدة آثارها عليه، إلا من خلال طريقة هادفة لذلك حاول المختصون.في مختلف التخصصات إيجاد أفضل السبل والحل الأمثل لرعاية الأطفال المعاقين ذهنيا، وقد استدعى ذلك التوسع الكبير في خدمات مقدمة لهم من ناحية البدنية والصحية والاجتماعية والتربوية والتي تفي باحتياجاتهم.إن الإشكالات التي تواجه هذه الفئة هي السلوكيات غير العادية مع ذاته او مع الآخرين، حيث يعتبر الطفل العدواني طفل غير سوي في أحد جوانب شخصيته ويميل دائما إلى القسوة والعراك والتخريب، وقد يمتد هذا السلوك العدواني فيشمل جميع أفراد الأسرة داخل المنزل أو الجيران أو المدرسة، وقد ينعكس عليه هو شخصيا، ولهذا يعتبر الطفل العدواني غير متوافق ويحتاج إلى التوجيه والإرشاد. (فهمي،1967، ص 266)

والحقيقة وأن العيب ليس فيهم على الإطلاق ولكن غياب الثقافة المجتمعية السليمة للتعامل مع هذه الفئة هو السبب الرئيسي ولهذا الغرض جاءت فكرة البحث عن دور اللعب في خفض سلوك العدواني لدى الطفل المعاق ذهنيا، لأنه يشكل أهم نشاط يتيح لهم الفرص الحقيقية للتعبير عن دوافعهم ورغباتهم وحاجاتهم الشعورية واللاشعورية ويستثمرون فيه طاقاتهم.من هنا يأتي دور المربي والاخصائي النفسي في مشاركة الأطفال لعبهم وتولي توجيههم، ويكون هو أول من يبدأ باللعب والإعداد له، بهذا يعمل على استثارة النمو العقلي والجسدي والاجتماعي لديهم، ولهذا فالوسط الافضل الذي يساعد في تدريب وتعليم الطفل المعاق ذهنيا هو اللعب، ومن هنا أردنا إجراء هذه الدراسة من أجل معرفة الدور الذي يؤديه اللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا وعليه يمكن صياغة الإشكالية على النحو التالي:

هل للعب دور في خفض مستوى العدوانية لدى اطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين والمربين؟

2 التساؤلات الجزئية:

1/2: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الأخصائيين النفسيين والمربين حول دور اللعب في خفض مستوى العدوانية للطفل المعاق ذهنيا باختلاف جنس الأخصائي النفسي أو المربي (ذكر أو أنثى)؟

2/2: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الأخصائيين النفسيين والمربين حول دور اللعب في خفض العدوانية للطفل المعاق ذهنيا باختلاف سنوات الخدمة (الخبرة) (أقل من خمس سنوات، أكثر من خمس سنوات)؟

3/2: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والمربين حول دور اللعب في حفض العدوانية للطفل المعاق ذهنيا باختلاف التخصص؟

3 فرضيات الدراسة:

3-1-الفرضيةالعامة:

للعب دور في خفض مستوى بالعدوانية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والمربين.

3-2-الفرضيات الجزئية:

1/2/3: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الاخصائيين النفسيين والمربين حول دور اللعب في خفض العدوانية للطفل المعاق ذهنيا باختلاف جنس الأخصائي النفسي والمربي لصالح الإناث.

2/2/3: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الاخصائيين النفسيين والمربين حول دور اللعب في خفض العدوانية للطفل المعاق ذهنيا باختلاف سنوات الخدمة لصالح فئة من 05 سنوات فأكثر.

3/2/3: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الاخصائيين النفسيين والمربين حول دور اللعب في خفض العدوانية للطفل المعاق ذهنيا باختلاف التكوين لصالح أهل الاختصاص.

4 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ معرفة الدور الذّي يؤديه اللعب في خفض مستوى العدوانية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.
- ✓ معرفة الفروق في وجهات نظر الاخصائيين بالنفسيين والمربين حول دور اللعب في خفض مستوى العدوانية للطفل المعاق ذهنيا باختلاف الجنس.
- ✓ معرفة الفروق في وجهات نظر الأخصائيين النفسيين والمربين حول دور اللعب في خفض مستوى العدوانية للطفل المعاق ذهنيا باختلاف سنوات الخدمة.
- ✓ معرفة الفروق في وجهات نظر الاخصائيين النفسيين والمربين حول دور اللعب في خفض مستوى العدوانية للطفل المعاق ذهنيا باختلاف التخصص.
- ✓ اكتساب خبرات التعامل مع هذه الفئة وهذا عن طريق الملاحظة لأداء المختصين والمربين.

5 أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق بعض الغايات منها:

- تعريفهم بمفهوم والعدوانية ومساعدتهم لإيجاد حلول وسبل للحد من المشكلات التّي يتعرض لها الطفل المعاق ذهنيا وجعله يتكيف مع ما هو موجود في محيطه.
- لفت انتباه الأخصائيين والمربين والمدرسين وأولياء الأمور للدور الذّي يؤديه اللعب في حياة الأطفال عامة والأطفال المعاقين ذهنيا خاصة.
- مساعدة الأسر على إدراك فائدة إلحاق أولادهم المعاقين ذهنيا بالمراكز النفسية والطبية والتربوية.

- توفير المعلومات اللازمة لهم، حتى يتمكنوا من التعامل السليم مع أبنائهم المعاقين.
- المساهمة في توفير مراجع بالمكتبة ليستفيد منها المهتمين بهذه الفئة وبمشكلاتهم النفسية والاجتماعية التّي يعانون منها والتّي تؤثر على سلوكياتهم.
- إبراز دور اللعب والألعاب الترويجية في خفض بالسلوك العدواني لدى الطفل المعاق ذهنيا.
- التعرف على خصائص الأطفال المعاقين ذهنيا الجسمية والنفسية والانفعالية والعقلية والاجتماعية.

6 أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أ-أسباب ذاتية:

- ✓ حب الأطفال والرغبة في العمل معهم والخوض في عالم الطفولة.
- ✓ ارتباط اللعب والترويح بحياة الإنسان باعتباره خاصية مميزة للمراحل الأولى من حياته وتستمر معه.
- ✓ التعرف على أنواع استراتيجيات اللعب وإبراز أهميتها في حياة الطفل في شتى الجوانب.
- ✓ الرغبة في اكتشاف طرق للتقليل من العدوانية وإبراز أهمية اللعب في التقليل منها.

ب-أسباب موضوعية:

- ✓ توعية أولياء الأمور القائمين على عملية التربية بضرورة استغلال نشاط اللعب والترويح في العديد من المجالات سواء كانت ترفيهية أو وتعليمية وحتى العلاجية والإرشادية للأطفال الذين لديهم مشكلات.
- ✓ البحث عن دور اللعب في خفض السلوك العدواني لدى الطفل المعاق ذهنيا.
- ✓ تقديم معلومات عن أنواع وأساليب اللعب للاستفادة منها في مجال تربية الأطفال واستغلالها في تسهيل عملية تنشئتهم.

✓ كون ظاهرة السلوك العدواني تمس شريحة كبيرة من الفئة الاجتماعية خصوصا الأطفال المعاقين ذهنيا.

7 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الأنشطة الترويحية (إجرائيا):

ويمكن تعريفها في الدراسة الحالية بأنّها تتمثل في الأنشطة الحركية والانفعالية والثقافية والترفيهية والاجتماعية التّي يمارسها الأطفال المعاقين ذهنيا المكيفة على أساس اللعب والتّي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في صقل مهارات الطفل وتنمية قدراته وتحقيق الاستمتاع والسعادة الشّخصية التّي يشعر بها قبل أو أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية والبدنية والعقلية.

اللعب (اصطلاحا):

تعريف برونر (1972) ويعرف اللعب بأنّه هو السلوك الذّي يتيح للكائن أن يكون قادرا على الاكتشاف والتدريب على استراتيجيات سلوكية جديدة. (Bruner-J, 1972:23)

اللعب (إجرائيا):

هو نشاط ذهني أو بدني يقوم به الطفل داخل المركز سواء كان فرديا أو جماعيا من أجل تلبية حاجاته المختلفة، التّي يمكن أن يحققها من خلال اللعب كالترويح، التعليم، تفريغ الطاقة الزائدة إلى غير ذلك من الحاجات، ويكون اللعب إما منظما أو تلقائيا، موجها أو ذاتيا.

السلوك العدواني (اصطلاحا):

هو سلوك هجومي منطوي على الإكراه والإيذاء، وبهذا المعنى يكون العدوان اندفاعيا، وهجوميا يصبح معه ضبط النفس والتوازن ضعيفا. (الرفاعي، 1984، ص80)

السلوك العدواني (إجرائيا):

يعرف بأنّه ذلك السلوك المؤذي الذّي يصدر عن الطفل المعاق ذهنيا بهدف إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان ماديا بالضرب أو العض، أو كان معنويا بالألفاظ البذيئة والجارحة، أو

كان موجها نحو الذات كشد شعر رأسه أو ضرب نفسه كتعبير عن الغضب، أو كان موجها نحو الأشياء والممتلكات كالتكسير أو التمزيق.

الإعاقة الذهنية (اصطلاحا):

مستوى من الأداء الوظيفي العقلي والذّي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوكي التكيفي، ويظهر في مراحل النمو النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18 سنة. (الروسان، 2003، ص23)

الإعاقة الذهنية (إجرائيا):

وهي حالة يقل فيها الأداء الذهني عن المتوسط العام بشكل ذي مدلول واضح والفئة المعنية بالدراسة هي فئة الإعاقة البسيطة والمتوسطة التي تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (50 – 70) وهم الأطفال القابلين للتعلم والتدريب، كما تكون هذه الحالة مصحوبة بقصور في اثنين أو أكثر من المهارات التكيفية التطبيقية التالية: التواصل، الرعاية الذاتية، المهارات الاجتماعية، المنفعة الاجتماعية، السلامة والصحة، التوجيه الذاتي، وقت الفراغ والعمل.

8-الدراسات السابقة والتعقيب عليها

الدراسات المرتبطة بالمتغيرين:

دراسة السيد (2000) استقصت مدى فعالية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى أطفال دور الرعاية الاجتماعية بمحافظة أسوان، وقد تكونت عينة الدراسة من (63) تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم ما بين (6-11) سنة، وزعوا إلى مجموعتين: الأولى مجموعة من البنين وتضم (33) تلميذا اختيروا من دور الرعاية للبنين بمحافظة أسوان، والثانية مجموعة من البنات وتضم (33) تلميذة احترن من دور الرعاية للبنات بمحافظة أسوان، ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث ببناء مقياس السلوك العدواني، وبناء برنامج إرشادي مبني على السيكودراما ولعب الدور، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات التلاميذ والتلميذات ومتوسطات نفس المجموعتين وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات

التلاميذ والتلميذات في القياس البعدي والتتبعي ومتوسط درجات نفس المجموعتين في القياس التتبعي، مما يؤكد أنّ البرنامج الإرشادي يؤدي إلى تحسن ملحوظ في تخفيف العدوان.

دراسة صالح والبنا (2007) حاولت التعرف على فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في محافظة غزة، وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من (40) طفلا وطفلة من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، تتراوح أعمارهم ما بين (10–12) سنو، وتتراوح نسبة ذكائهم من (50–70) بمركز شمس للرعاية اليومية، إذ قسموا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تشمل (10 ذكور، 10 بنات)، ومجموعة ضابطة تشمل (10 ذكور، 10 بنات)، استخدام مقياس السلوك العدواني، ومقياس الذكاء المصور، وبرنامج إرشادي باللعب، أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج، بالإضافة إلى وجود فروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، ووجود فروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، كذلك وجود أثر كبير للبرنامج المقترح في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية.

دراسة سمير وإبراهيم (2017) هدفت للتعرف إلى أثر برنامج إرشادي يستند إلى اللعب والفن في خفض السلوك العدواني لدى أطفال قرية الأطفال SOS في بيت لحم، واستخدم المنهج شبه التجريبي، من خلال عينة ضمت (30) طفلا وطفلة ممن لديهم درجة مرتفعة على مقياس السلوك العدواني، قسموا مناصفة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، صمم لأغراض الدراسة برنامجا إرشاديا يستند إلى الإرشاد باللعب والفن، وطبق على المجموعة التجريبية، في جلسات بلغ عددها (12) جلسة بواقع جلستين أسبوعيا، مدة كل منها (75) دقيقة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للسلوك العدواني لدى أطفال قرية الأطفال SOS قبل وبعد تطبيق البرنامج

الإرشادي، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي على المجموعة التجريبية، وكانت الفروق دالة أيضا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى أثر البرنامج الإرشادي المطبق في خفض سلوك الأطفال العدواني، كما أظهرت النتائج من خلال القياس التتبعي استمرارية الأثر للبرنامج الإرشادي.

الدراسات المرتبطة باللعب:

دراسة العلي وغيث (2013) هدفت إلى التعرف إلى تداخلات الإرشاد باللعب التّي يستخدمها المرشدون المدرسيون، وإدراكهم حوله، والعوائق التّي يواجهونها في استخدام تدخلاته، طور مقياس تدخلات الإرشاد باللعب في المدرسة الأساسية، وطبق على عينة الدراسة البالغ عددها (178) مرشدا ومرشدة، اختيروا بطريقة عشوائية من المدارس الأساسية في مدينتي عمان والزرقاء، أظهرت النتائج أنّ الإناث أكثر استخداما لتدخلات الإرشاد باللعب من المرشدين الذكور، وأن المرشدين أكبر إدراكا لأهمية الإرشاد باللعب مقارنة بالمرشدات، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في استخدامهم لتدخلات الإرشاد باللعب لها علاقة بحجم المدرسة أو شخص المرشد، وتبين أنّ أكثر أشكال فنيات الإرشاد باللعب استخداما هي سرد القصص، ثم لعب الدور، ثم الرسم، فالكتابة، وكان اللعب بالماء والرمل والنحت الأقل استخداما.

دراسة بن زعموش وزهار جمال (2016) تتناول هذه الدراسة دور اللعب في التكيف الاجتماعي لدى أطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربي، دراسة ميدانية بمراكز التربية والرعاية التابعة لولاية ورقلة، تكونت عينة الدراسة من 85 مربي ومربية اختيرت بطريقة قصدية من مجموعة من المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا، واستخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي والأداة هي الاستبيان الموجه للمربين المتخصصين في التربية كما هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق في وجهات نظر المربيين باختلاف جنسهم واختلاف سنوات خدمتهم. وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الذكور والإناث وهذا ما نصته الفرضية الجزئية الأولى، كما تبين عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المربين باختلاف سنوات الخدمة وهذا عكس ما نصته الفرضية الجزئية الثانية.

الدراسات المرتبطة بالسلوك العدواني:

دراسة الصالح (2012) هدفت للتعرف على وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية حول مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من العام الدراسي (2010-2011)، اختيرت عينة طبقية عشوائية وحددت المديريات التّي شملتها الدراسة، بحيث أجريت الدراسة على المعلمين والمعلمات في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية، وكان عددهم (550) معلما ومعلمة بنسبة (9.6%) من مجتمع الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (5720) معلما ومعلمة وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للعام (2010-2011)، أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، قد أتت بمتوسط (2.88) وانحراف معياري (0.73) بالنسبة للدرجة الكلية ويشمل المجالات التالية: (السلوك العدواني نحو الآخرين، السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات)، وكانت درجة أسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، قد أتت بمتوسط (3.23) وانحراف معياري (0.67) بالنسبة للدرجة الكلية للمجالات، ويشمل (خصائص الأسرة، المجال المدرسي، الدرجة الكلية للمجالات)، بينما كانت مرتفعة في مجال البيئة المحيطة.

دراسة عياش (2009) هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية البرنامج المقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة، اقتصرت الدراسة على قرية الأطفال (SOS) الذين بلغ عددهم (53) طفلا وطفلة، وأعمرهم ما بين (9-13) سنة، الذين

يعيشون في هذه القرية بمحافظة رفح، وتكون عينة الدراسة من مجموعة تجريبية واحدة من (12) ذكور، و(6) إناث، أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدواني وأبعاده، وهذا يعني وجود فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي وأثر للبرنامج المطبق، بالإضافة إلى أنّ أثر البرنامج كان كبيرا وكان ذلك واضحا من معامل إيتا حيث كان حجم التأثير كبيرا بعد تطبيق البرنامج وخلال فترة المتابعة، وكان له تأثير إيجابي في حياة أطفال مؤسسات الإيواء، وهذا ما كانت واضحا من نتيجة القياس التتبعي بعد فترة شهر من تطبيق البرنامج.

8-1-التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة :

من حيث الأهداف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة بإختلاف المتغيرات التي تناولتها، حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على فاعلية وأثر الذي يلعبه نشاط اللعب في تقليل من السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات وقياس مستواه ودرجة أبعاده ومن هذه الدراسات: دراسة سمير وإبراهيم (2017) التي هدفت إلى التعرف على اثر برنامج ارشادي يستند إلى اللعب والفن في خفض السلوك العدواني لدى أطفال قرية sos في بيت لحم، وكذلك دراسة السيد (2000) استقصت مدى فاعلية برنامج ارشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى أطفال دور الرعاية الاجتماعية بمحافظة أسوان، ودراسة صالح والبنا 2007، حاولت التعرف على فاعلية برنامج ارشادي في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في محافظة غزة، دراسة علي والغيث (2013) هدفت للتعرف على تداخلات الإرشاد باللعب التي يستخدمها المرشدون والمدرسيون ودراسة الصالح (2012) هدفت إلى معرفة وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية حول مظاهر وأسباب السلوك العدواني في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية. ودراسة عياش(2009) هدفت إلى التحقق من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الايواء في قطاع غزة، ودراسة بن زعموش (2016) هدفت إلى معرفة دور اللعب في التكيف الاجتماعي من وجهة نظر المربي.

واستهدف الدراسة الحالية إلى معرفة وجهة نظر الاخصائيين النفسيين والمربيين حول دور اللعب في خفض السلوك العدواني لدى أطفال المعاقين ذهنيا، ومعرفة الفروق حسب متغيرات الجنس وسنوات الخدمة والتكوين.

من حيث الأدوات:

أغلب الدراسات استخدمت أدوات البحث التالية: استخدام مقياس السلوك العدواني وبرنامج إرشادي قائم على اللعب كدراسة السيد (2000) ودراسة صالح والبنا (2007) ودراسة على والغيث (2013) ودراسة عياش (2009). ومنها استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات كدراسة بن زعموش (2016) ودراسة صالح)2012).

أما في الدراسة الحالية سنقوم بتصميم استبيان لمعرفة وجهات نظر الاخصائيين النفسيين والمربيين حول دور اللعب في خفض السلوك العدواني من خلال الاطلاع على كتب ومعلومات نظرية وتطبيقية.

من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة وكانت تتراوح ما بين (30_ 63) طفلا، ومنها ما استخدم عينة من معلمين ومرشدين كدراسة على والغيث (2013) ودراسة صالح (2012) ومربين كدراسة بن زعموش (2016

أما بالنسبة للدراسة الحالية فسيتم إجراؤها على مجموعة من الاخصائيين النفسيين والمربيين في المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا.

من خلال المنهج المستخدم:

فإن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي وهنالك من استخدمت منهج وصفي كدراسة صالح (2012) ودراسة عياش (2009) ودراسة بن زعموش (2016(

وفي دراستنا الحالية سنستخدم المنهج الوصفي.

من حيث النتائج:

اختلفت وتباينت نتائج معظم الدراسات حول فروق في مدى دور اللعب في خفض السلوك العدواني بين وجودها أو عدم وجودها حسب المتغيرات الجنس وسنوات الخدمة وفروق قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، إلى أن معظمها اتفق في دور اللعب في خفض السلوك العدواني.

من خلال عرض الدراسات السابقة فقد استفدنا منها في عدة جوانب منها:

- اختيار مشكلة البحث وصياغة التساؤلات.
- تحديد أهداف البحث.
- اختيار حجم العينة من مجتمع البحث.
- اختيار الأساليب الإحصائية.
- إثراء الجانب النظري.

خلاصة الفصل

مما سبق من الدراسات يمكن أن نقول أنها أمدتنا بالمنهج المناسب لإثبات إشكالية بحثنا، كما أمدتنا أيضا بالطرق والأدوات المناسبة موضع الدراسة، والتعرف على مصطلحات الدراسة، وقد كانت النتائج التي تم التوصل اليها موافقة لحد ما مما هو موجود في التراث النظري من حقائق علمية وما أثبتناه تطبيقيا من خلال حساب الخصائص السيكو–مترية والاجابة عن تساؤلات الإشكالية والتحقق من الفرضيات.

الفصل الثاني

التراث النظري لمتغيرات الدراسة

تمهيد

I: اللعب

1-1-تعريف اللعب

1-2-اهمية اللعب

1-3-اهداف اللعب

1-4-النظريات المفسرة للعب عند الطفل

1-5-دور الألعاب في التشخيص

II: السلوك العدواني

2-1-تعريف السلوك العدواني

2-2-أسباب السلوك العدواني

2-3- أنماط السلوك العدواني

2-4-النظريات المفسرة للسلوك العدواني

III: الإعـاقة الذهنية

3-1-تعريف الإعاقة الذهنية

3-2-خصائص الأطفال المعاقين ذهنيا

3-3- أهداف تشخيص الإعاقة الذهنية

3-4- الوقاية من الإعاقة الذهنية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر اللعب من أفضل وأنجح الأساليب المستخدمة في تعديل سلوك الأطفال الذين يشعرون بالملل من الأساليب العلاجية القديمة القائمة على الكلمات وحدها، فغالبا ما يعتمد على استجابات الطفل التلقائية، وذلك من خلال اللعب كونه يحقق للطفل تفاعلا نفسيا مع غيره ولذلك نجد الكثير من الأطفال يستمتعون ببعض الألعاب التّي لها علاقة بتفريغ انفعالاتهم وبالتالي التخلص من بعض السلوكيا ت المضطربة من بينها السلوك العدواني وخاصة عند الطفل المعاق ذهنيا، ومن خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى مفهوم اللعب ودور الألعاب في التشخيص، والنظريات المفسرة للعب وكذا التطرق إلى أهمية اللعب في حياة الطفل المعاق ذهنيا، وكذلك مفهوم السلوك العدواني و النظريات المفسرة للسلوك العدواني، بالإضافة إلى مفهوم الإعاقة الذهنية، أسبابها و الوقاية منها.

I- التراث النظري لمتغيرات الدراسة

أولا: اللعب

1. تعريف اللعب:

اللعب هو نشاط يمارسه الناس أفرادا أو جماعات بقصد المتعة والتسلية وليس لدافع آخر، وهو نشاط حر موجه أو غير موجه، يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات، يمارس فرديا أو جماعيا، ويتم فيه استغلال طاقة الجسم الذهنية والطاقة الجسمية أيضا، ويمتاز بالخفة وعلى يد التعامل مع الأشياء، ولا يتعب صاحبه وبه يتمثل الفرد.

(صوالحة، 2004، ص115)

يعرفه جان بياجيه (1951) في كتابه اللعب والأحلام والمحاكاة، أنّ اللعب هو سيادة التمثل على عملية الموائمة، فاللعب عبارة عن تمثل خالص يغير المعلومات القادمة لكي تلائم متطلبات الفرد، وكل من اللعب والمحاكاة لهما دور تكاملي في تطور الذكاء.

وتعرفه سوزانا ميلر، على أنّه نزعة عامة يشتركوا بها الصغار عامة كانوا من جنس البشر أو من جنس الحيوان، فكلاهما يمارس اللعب بمحض إرادته واستمتاعه. (كريمة، 2015)

اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات، فمن خلال تعامله مع اللعب يمكن أن تفهم عنه الكثير، فالطفل يكشف عن نفسه أثناء اللعب أكثر مما تعبر عنه الكلمات، فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والأحداث التّي مرت بها، بحيث تستطيع أن تقول أنّ اللعب هو حديث الطفل واللعب هي كلماته.

(إبراهيم، 2017، ص08)

2. أهمية اللعب:

يشير قنديل ومحمد (2015) إلى أهمية اللعب، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

أ -التطور الحركي والجسدي خلال اللعب:

يشمل النمو الحركي والطول والوزن وتناسق العضلات الكبيرة والصغيرة والمظهر العام للجسم.

وخلال مرحلة الطفولة المبكرة يبدأ الصغار الركل بالقدم وتحريك الذراعين، وفي وقت لاحق يتعلم الاتزان والدفع والسحب وضم الخرز وعمل العقد والعديد من الأنشطة التّي تعزز العضلات الكبيرة والنمو الحركي بصفة عامة، الرسم والتلوين ومحاولة الكتابة هي الأخرى أنشطة تعمل على التناسق بين العيد واليد وتنمية العضلات الدقيقة.

ب -التطور المعرفي خلال اللعب:

ويتضمن تشكيل مفهوم الذات ومفاهيم الحجم والشكل واللون، ومن خلال اللعب بأنواع مختلفة من الكتل والخرز والعجائن وغيرها من مواد الطبيعة، وهي أساسيات لا غنى عنها عند تعلم الطفل أساسيات القراءة والكتابة.

ج -التطور الاجتماعي والوجداني خلال اللعب:

ويشمل على إقامة العلاقات ووضع ضوابط السلوك والمهارات الاجتماعية التّي تجعل الفرد مقبولا في الأسرة والمدرسة والمجتمع، وأنشطة اللعب مثل: رواية القصص المسرحية، الفناء، لعب الأدوار، ألعاب الدمى، هذه كلها تساعد على التطور الاجتماعي والوجداني للأطفال.

د -التطور اللغوي:

الألعاب المختلفة والأحاجي ومجموعات اللعب التنافسي تعمل على تطور النمو اللغوي للطفل.

هـ -التعلم عن الصحة والتغذية خلال اللعب:

الأغاني البسيطة ذات القوافي والألغاز، تعلم الأطفال مفاهيم مرتبطة بالصحة والتغذية. (بن زعموش، 2016)

3. أهداف اللعب:

بينت العناني (2002) الأهداف العامة التّي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال ممارسته للعب، وهي كالتالي:

- شعور الفرد بالمتعة والبهجة والسرور.
- تقوية وتمرين الجسم وتدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية الجسمية المختلفة.
- يتعلم الفرد التعاون واحترام حقوق الآخرين والمطالبة باحترام حقوقه.
- يكتسب الثقة بالنفس ويعمل على تنميتها ويحاول اكتشاف قدراته واستعداداته ويعمل على اختبارها وتقويمها.
- إعداد الفرد لما سيكون في حياته المستقبلية.
- تعزيز مفهوم الذات لدى الفرد من خلال سيطرته على أعضاء جسمه والبيئة المحيطة به.
- إثارة دافعية الفرد وتنمية استعداداته للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك.

(بن زعموش، 2016، ص259)

4. النظريات المفسرة للعب عند الطفل:

أ -نظرية الطاقة الزائدة:

إنّ الطفل يمتلك طاقة زائدة بداخله ناتجة عن حاجاته وتراكم هذه الطاقة بداخله تدفعه في البحث عن طريقة للتخلص من هذه الطاقة التّي تحتم عليه إخراجها بوسائل وأساليب

مختلفة، وقد فسر الفيلسوف الإنجليزي (هربرت سبنسر) وقال أنّ اللعب أصل الفن، فهو تعبير عشوائي عن الطاقة الزائدة، وقد اعتمد الكثيرون من العلماء والفلاسفة وأيضا المربين هذه النظرية، ولذلك أنشئوا العديد من ساحات اللعب بالمدارس والأماكن العامة وفي النهاية وجدت هذه النظرية اعتراضا وهو أنّ الطفل يلعب ويصر على اللعب رغم تعبه ومرضه، أي أنّ اللعب ليس محصورا على من لديه طاقة زائدة. (الزعبي، 2004)

ب -النظرية الترويحية:

تعتبر هذه النظرية اللعب وسيلة للتخلص من الأمور النفسية والتّي تأخذ نتيجة الضغوط الموجودة في الحياة أو العمل، وكذلك إنّ اللعب وسيلة لاستعادة النشاط الذهني والابتعاد عن مشاغل الحياة من خلال التسلية الرياضية وأيضا هي وسيلة ممتعة للترفيه بعد العمل.

(عبلة الشوبكي، 2016، ص26)

ج -نظرية التحليل النفسي:

يفترض فرويد أنّ السلوك الإنساني لا يحدث بلا سبب، وأنه يتوقف على الحالة النفسية للفرد وهي الإحساس بالسرور والألم الذّي يعقب السلوك، فالإنسان عادة يميل إلى إشباع الخبرات التّي تؤدي إلى الألم، ولهذا نلاحظ أن الأطفال يخلقون عالما من الخيال والأوهام من أجل أن يحققوا لأنفسهم متعة خاصة، بعيدة عن الواقع ومشكلاته.

يلجأ الطفل عادة إلى أشياء ملموسة يضفي عليها عالمه الخاص، لكي يجلب اللذة والسعادة لنفسه، كما تخاطب الطفلة دميتها وكأنها إنسانة حقيقية، وهذا الأسلوب الإيهامي يمثل نوعا من اللعب عند "فرويد"، وهو يفترض أنّ السلوك الإنساني يقرره مقدار السرور أو الألم الذّي يرافقه أو يؤدي إليه، وأن الإنسان عادة يسعى وراء الخبرات التّي تبعث على السرور والمتعة وتكرارها، أما الخبرات المؤلمة فهو يتجنبها ويبتعد عنها.

إنّ اللعب عند "فرويد" يؤدي وظيفة تنفيسيه، حيث يسهم في تخفيف التوتر والانفعالات الناجمة عن العجز عن تحقيق الأماني والرغبات. (صوالحة، 2011)

د -النظرية السلوكية:

نظر السلوكيون الأوائل ومنهم "واطسون" إلى التفسيرات القائمة على أساس الغرائز على أنّها تفسيرات عقيمة، ومن أهم مقولات النظرية السلوكية أنّ الإنسان مزود بعدد من الاستعدادات السلوكية التّي تساعده على التعلم، وتحدث عملية التعليم نتيجة وجود دافع مثير واستجابة.

إن السلوكيين يفسرون اللعب في ضوء مقولاتهم عن التعزيز والتعلم بالملاحظة، والتعميم والتكرار، فاللعب حين يؤدي إلى إشباع بعض الحاجات أو يرتبط بها فسوف يميل إلى التكرار، كذلك أكد "باندورا" على أهمية المحاكاة في اكتساب السلوك، ومن ذلك سلوك اللعب، فلا يمكن بأي حال تجاهل دور المحاكاة في اللعب الرمزي عند الأطفال.

(العناني، 2017)

5. دور الألعاب في التشخيص:

الألعاب كأسلوب تشخيصي يعتمد على نظرية التحليل النفسي عند "فرويد"، ويستخدم اللعب في عملية تشخيص المشكلة عن طريق ملاحظة الطفل في أثناء اللعب، أي أنّه يسقط انفعالاته من خوف وإحباط وغضب وعدوان على لعبه، كما أنّه يسقطها على الأشخاص الآخرين المشاركين مع باللعب وذلك خلال القيام باللعب المشترك. (أبو عيطة، 2015)

كما يشير حواشين (2016) إلى أنّه يمكن دراسة سلوك الأطفال من خلال:

1/ ملاحظتهم في أثناء اللعب بهدف تشخيص مشكلاتهم.

2/ الحالة الانفعالية التّي يتميز بها الطفل من خلال تصرفه مع الدمى باللعب، فهو يعبر عن صراعاته ومشكلاته وحاجاته غير المشبعة، وذلك بتفاعله مع الموجودات في محيطه، فإنّ بدأ بتكسير وتقطيع هذه اللعب فأنّه لا شك يحتضن سلوكا عدوانيا.

3/ توظيف اللعب كوسيلة لضبط وتوجيه سلوك الطفل كونه يعزز من نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي.

4/ اكتشاف دلائل الإبداع والابتكار لدى الأطفال الموهوبين، وهذا يفرض على القائمين ترتيبهم وتأمين ما يتناسب ومستوى ذكائهم من وسائل وأدوات، حتى من مناهج وأساليب.

(حواشين (2016)

6. اللعب في حياة الطفل المعاق ذهنيا:

يعتبر اللعب ظاهرة طبيعية وفطرية لها أبعادها النفسية والاجتماعية المهمة على المعاق بشكل عام والمعاق ذهنيا بشكل خاص، لأنّه وسيلة للتعبير عن نفسه وإخراج مشاعره الانفعالية، وأيضا وسيلة اتصال بالآخرين، حيث أنّ الألعاب تثري نشاطه بأسلوب قد لا تثيره الأنشطة الأخرى عندما تؤدي بروح اللعب والمرح، فالأطفال المعاقين وحتى المتخلفين عقليا بشكل خاص لديهم أحاسيس مثلهم مثل أي شخص آخر، وعندما يتركون بعيدا عن أنشطة الأسرة وعندما لا يلعب معهم أحد، ينعزلون ويصيبهم الإحباط ويصبحون غير قادرين على مواجهة الحياة، وهذا يضعهم في حالة من العجز واليأس.

بذلك نجد أنّ أهمية اللعب للطفل المعاق ذهنيا لا يختلف عنها في حالة الأطفال العاديين ما عدا بعض الجوانب المادية التّي نشير إليها بإيجاز، فكثير من مواد اللعب مصممة للأطفال الأسوياء قد لا تصلح في حالة استخدامها مع بعض أفراد فئة التخلف الذهني، كما أنّ الألعاب التّي تعتبر مأمونة الجانب وغير خطرة في حالة الطفل العادي قد لا تكون كذلك في حالة الطفل المعوق ذهنيا، وربما تمثل خطرا على حياته في بعض الأحيان، كما يلاحظ بأنّ الطفل المعاق يعاني من بعض الاضطرابات أو الإعاقات الحركية والحسية التّي تجعل اللعب صعبا بالنسبة إليه، مما يتطلب تعليمه ببطء، مع تكرار المحاولات أكثر من مرة والاعتماد على التجريب والممارسة العملية أكثر من الاعتماد على النقاش والحديث ووسائل الإقناع اللفظية، على أنّه من المهم أن تكون الألعاب المعدة للمعاقين ذهنيا سهلة الاستعمال وقوية التحمل. (بن زعموش، 2016، ص ص260-261)

II- السلوك العدواني

1. تعريف السلوك العدواني:

لإعطاء مفهوم شامل للعدوان اخترنا عدة تعاريف تطرقت إليه وهي كالتالي:

-يعرفه (الصالح، 1995: 26) بأنّه: السلوك الذّي ينتهجه الطفل لإيذاء الآخرين إيذاء ظاهريا سواء بالقول كالتعدي بالألفاظ النابية أو كركل طفل لآخر أو ضربه أو عضه أو دفعه وكذلك السلوك المتسم بالإضرار بالآخرين بصورة مستترة كالوشاية بهم أو الانتقام منهم في صورة التعدي على مقتنياتهم أو قيام الطفل بسلوك هجومي لناتج مرجو منه.

-ويعرفه (مطر، 1986: 65) بأنّه: فعل عدائي يهدف إلى إيذاء الآخرين، وإلحاق الضرر أو إيذاء الذات ويظهر في صورة العدوان اللفظي والعدوان البدني والعدوان على الممتلكات والعدوان نحو الذات.

-ويعرفه (العقاد، 2001: 199) بأنّه: سلوك عمدي يقصد به إيذاء الغير أو الإضرار به ويأخذ صورا وأشكالا متعددة منها العدوان البدني واللفظي.

-وترى (سلامة، 1990: 237) بأن: العدوان هو الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة يعبر عنه ظاهريا في صورة فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذى وإلحاق الضرر أو شيء من هذا القبيل، كما أنّه يوجه أحيانا إلى الذات ويظهر في صورة عدوان لفظي أو بدني كما يتخذ صورة التدمير أو إتلاف الممتلكات.

2. أسباب السلوك العدواني:

يلخص أبو سعد (2009) أسباب السلوك العدواني فيما يأتي:

1: تقليد الطفل لمن يراه مثله الأعلى، وقد يكون من أسرته، أو صديقه، وقد يكون من الشّخصيات الكرتونية التّي يشاهدها ويتعلق بها.

2: شعور الطفل بأنّه مرفوض وغير مرغوب به اجتماعيا، سواء من أسرته، أم أصدقائه، بام معلميه، نتيجة لبعض السلوكيات السلبية الصادرة من الطفل التّي لم يتم التعامل معها بطريقة سليمة.

3: تشجيع وتعزيز الطفل من قبل أسرته لسلوكه العدواني باعتباره دفاعا عن النفس.

4: عدم قدرة الطفل عن التعبير عما بداخله من أحاسيس وعجزه عن التواصل لأسباب قد تكون نفسية كالانطوائية أو لغوية، كأن يتحدث الطفل بلغة مختلفة عمن يتعامل معهم خلال وجوده في المدرسة.

5: شعور الطفل بالإحباط والفشل عندما لا يستطيع إنجاز ما طلب منه من مهام أو تأخره فيها يجعله يعبر عنها بالعدوانية.

6: قيام الأسرة أو المدرسة بكبت الطاقة الكامنة زفي جسم الطفل، مما يدفعه إلى تفريغ هذه الطاقة بصورة عدوانية على غيره. (أبو أسعد، 2009)

7: يتعلم الأطفال كثيرا ضروب السلوك العدواني عن طريق الملاحظة والاقتداء بسلوك الرفاق والإخوة أو الوالدين.

8: قد يعود العدوان لغياب الأب لفترات طويلة، وبالتالي يتمرد الطفل على سلطة الأم.

9: بعض البيئات تعزز وتمجد العنف وتدعم السلوك العدواني مثل القبائل البدوية. (سليم، 2011)

3. أنماط السلوك العدواني:

يمكن قياس وملاحظة أنماط السلوك العدواني لدى الأفراد بشكل مباشر في:

1: السلوك العدواني الجسدي (الدفع، الضرب، الرفس والشد، الركل، الصفع، الخنق والقرص، العض، التحرش).

2: السلوك العدواني اللفظي (بالشتم، التهديد، الاستهزاء، التهكم، التوبيخ، الانتقاد وترويج إشاعات ضد الفرد).

3: الاعتداء الذاتي: عدوان يهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها (الصراخ، والتخبط على الأرض وشد الشعر، عض اليد والأصابع، ضرب الرأس على الأرض أو الجدار وتحطيم الممتلكات الشخصية، ولطم الوجه...).

4: الاعتداء على الآخرين (السرقة، التخريب، التدمير وتمزيق وتلويث أوراق وملابس الآخرين، الكتابة على الجدران). (عبد المعطي، 2003)

4. النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

أ -نظرية التحليل النفسي:

يرى "فرويد" مؤسس هذه النظرية، أن العدوان قوة غريزية فطرية في الإنسان تنشأ من غريزة الموت التّي تعبر عن رغبة لا شعورية داخل كل فرد في الموت، فافترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان هما: غريزة الحب أو الجنس وغريزة العدوان، واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التّي تلح في طلب الإشباع، ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب والإيذاء والقتل، أو اعتدى على نفسه بالتحقير والإهانة والإيذاء والانتحار، كما يرى فرويد أنّ الحياة كفاح بين غريزة الحياة (اللبيدو Libido) ودافعها الحب والجنس التّي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد، وبين غريزة الموت ودافعها العدوان والانتحار والتدمير، وهي التّي تحارب دائما من أجل تدمير الذات، وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجا نحو تدمير الآخرين، وإن لم ينفذ العدوان نحو موضوع خارج سوف يسترد ضد الكائن نفسه بدافع تدمير الذات.

ويرجع العدوان إلى فشل الذات في إحداث توافق مما يؤدي إلى الشعور بالقلق نتيجة التهديد الموجه للذات (الأنا) من جانب الغرائز الموجودة في الهو والتّي تتعارض مع الأنا الأعلى مما يولد صراعا نفسيا، فيلجأ الفرد إلى الحيل الدفاعية أو العدوان في صورة جناح. (أبو قورة، 1996)

ب -نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد "ألبرت باندورا" واضع أسس هذه النظرية أو ما يعرف أيضا بالتعلم من خلال الملاحظة، ويعرف أصحاب هذه النظرية السلوك العدواني بأنّه سلوك متعلم على الاغلب، ويعزون ذلك إلى أنّ الفرد يتعلم الكثير من أنماطه السلوكية زعن طريق مشاهدتها عند غيره، وخاصة لدى الاطفال، حيث يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم...الخ من النماذج ومن ثم يقومون بتقليدها، فاذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فأنّه لا يميل في المرات القادمة لتقليده، أمّا إذا كوفئ عليه فيزداد عدد

مرات التقليد لهذا العدوان، ويعتقد أصحاب هذه النظرية بأنّ العدوان ينتج عن ثلاثة عوامل هي: المبادرة، والتعزيز، والتعليم عن طريق التقليد، وتشتمل هذه النظرية على تحليل المتغيرات الثلاثة ذات العلاقة بالسلوك وتقييمها وهي: المثيرات السابقة أي كل ما يحدث قبل السلوك من أحداث، والعمليات المعرفية وهي كل ما يدركه الفرد أو يشعر به أو يفكر به، والمثيرات اللاحقة أي كل ما يحدث بعد السلوك. (عز الدين، 2010)

ج -نظرية الإحباط-العدوان:

يرى "دولارد" وزملاؤه أن تعرض الفرد للإحباط قد يستثير لديه دافع العدوان، وأن السلوك العدواني هو نتيجة حتمية وطبيعية للإحباط وأن الإحباط غالبا ما يؤدي إلى شكل من أشكال العدوان، وأن شعور الطفل بالضيق وإعاقة إشباع رغباته البيولوجية يثير لديه الشعور بالإحباط، وهذا يؤدي إلى سلوك عدواني مثل تحطيم الأواني والألعاب، إذ تركز هذه النظرية على وجود دافع داخلي للعدوان وهو الإحباط. (سليم، 2011)

التعقيب على النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

اختلفت النظريات من حيث تحليل السلوك وتفسيره، فنظرية التحليل النفسي تعتبر أنّه يعود إلى أسباب لا شعورية كامنة أو مكبوتة في أعماق اللاشعور كالحرمان والإحباط والكراهية، هذه العوامل تولد الرغبة إلى الإشباع، فحسب فرويد هي ناتجة عن غريزة الموت المسؤولة على العدوانية، أما نظرية دولارد للإحباط تفسر السلوك العدواني على أنّه استجابة لكل إحباط، وكلما كان هناك فشل، عجز و إحباط أدى إلى ظهور العدوانية، بينما ألبرت باندورا وزملائه أكدوا أنّ العدوانية ليست فطرية بل هي مكتسبة، فالطفل يتعلم عن طريق التقليد والملاحظة والنمذجة.

ومن خلال ما سبق نستنتج أنّ العدوانية تشتمل على عدة عوامل: فطرية، مكتسبةوالوراثة، فهي من الإضطرابات السلوكية الشائعة عند الطفل وخاصة الطفل المعاق ذهنيا، الذي

ينعكس فالمحيط ويختلف من مجتمع إلى آخر ومن وقت إلى آخر، وترتفع وتنخفض حسب التوعية الاجتماعية التّي لها الدور الأكبر في التقليل من هذه الظاهرة.

ثالثا: الإعـاقة الذهنية

1. تعريف الإعاقة الذهنية:

يرى دول Doll (1941) أنّ المعاق عقليا يتصف بالخصائص التالية:

- عدم النضج الاجتماعي الراجع إلى نقص في القدرة العقلية.
- توقف النمو العقلي: يتضح ذلك عند البلوغ.
- له أصل بنيوي (حيوي): هو بالضرورة غير قابل للشفاء.

(القمش، 2011، ص20)

ينص تعريف جروسمان Grossmen (1973) الذّي جاء كتعديل لتعريف هيبر (1961) على اعتبار التخلف العقلي "انحرافا شديدا أو إعاقة للوظيفة العقلية مع وجود أو مرافقة عدم تكيف أو انحراف في السلوك التكيفي للفرد، ويظهر هذا في مراحل نمو الفرد وتطوره.

لذلك فهو يؤكد على:

- وجود إعاقة عقلية.
- شدة الإعاقة العقلية.
- انحراف سلوك الفرد بالاجتماعي.
- الظهور في مراحل نمو الفرد. (القمش، 2011، ص ص21-22)

يوجد عدة تعريفات معتمدة للإعاقة الذهنية ومنها: تعريف هانت ولاكسون Hunt & Laxon (1994)، والجمعية الأمريكية للتخلف الذهني التّي تعتبره: "عدد من جوانب القصور في أداء الفرد، تظهر دون سن 18 سنة، وتتمثل في التدني والواضح في القدرة العقلية عن متوسط ذكاء (75) يصاحبها قصور واضح في اثنتين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي من مثل:

- مهارات الحياة اليومية.
- مهارات الحياة الاجتماعية.
- المهارات اللغوية.
- المهارات الأكاديمية.
- مهارات السلامة.
- مهارات التعامل بالنقود.

(حبوب الرويلي،2011 ص 09)

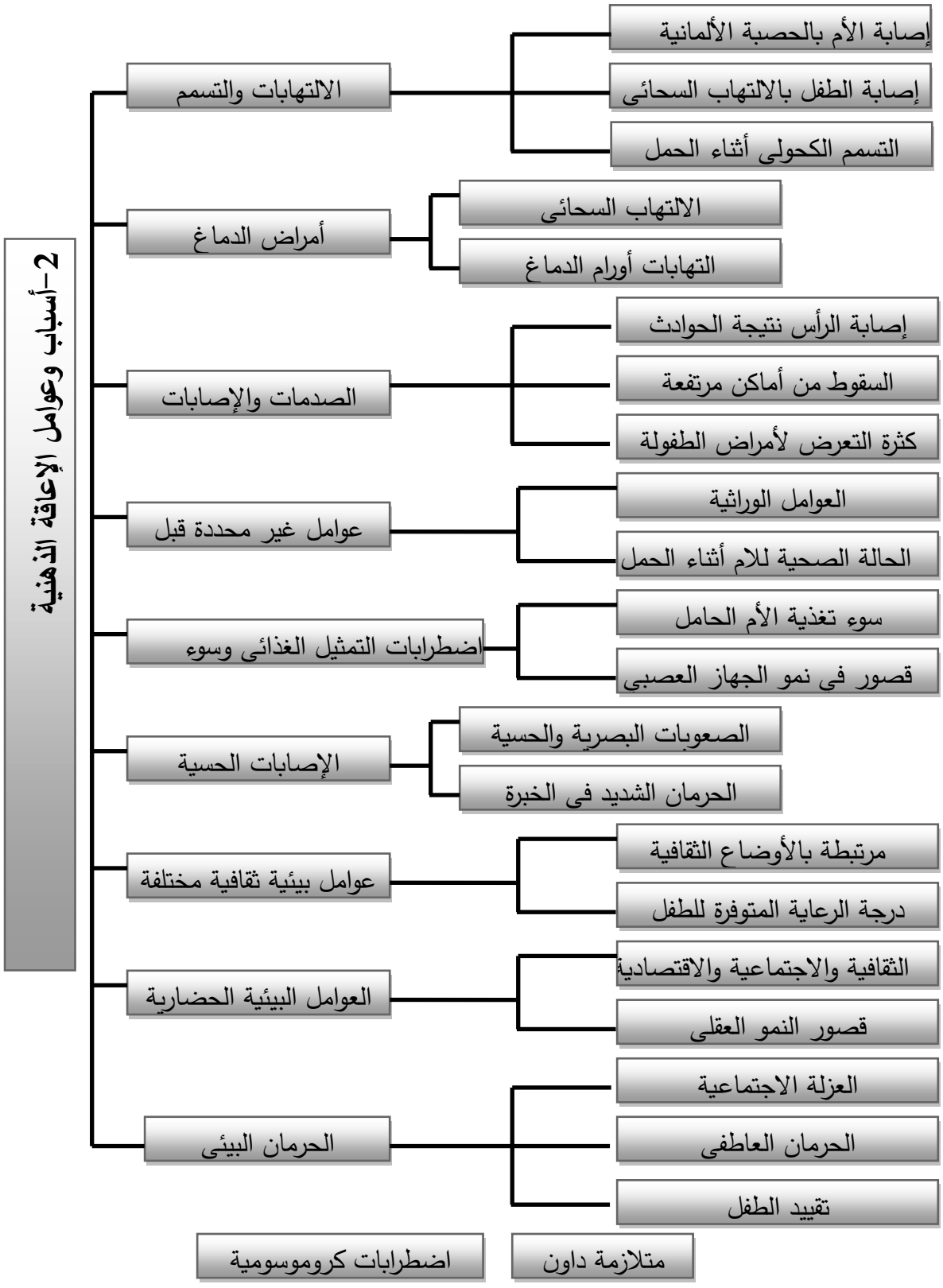

شكل (1) (قشوش، 2019، ص15)

3-خصائص الأطفال المعاقين ذهنيا:

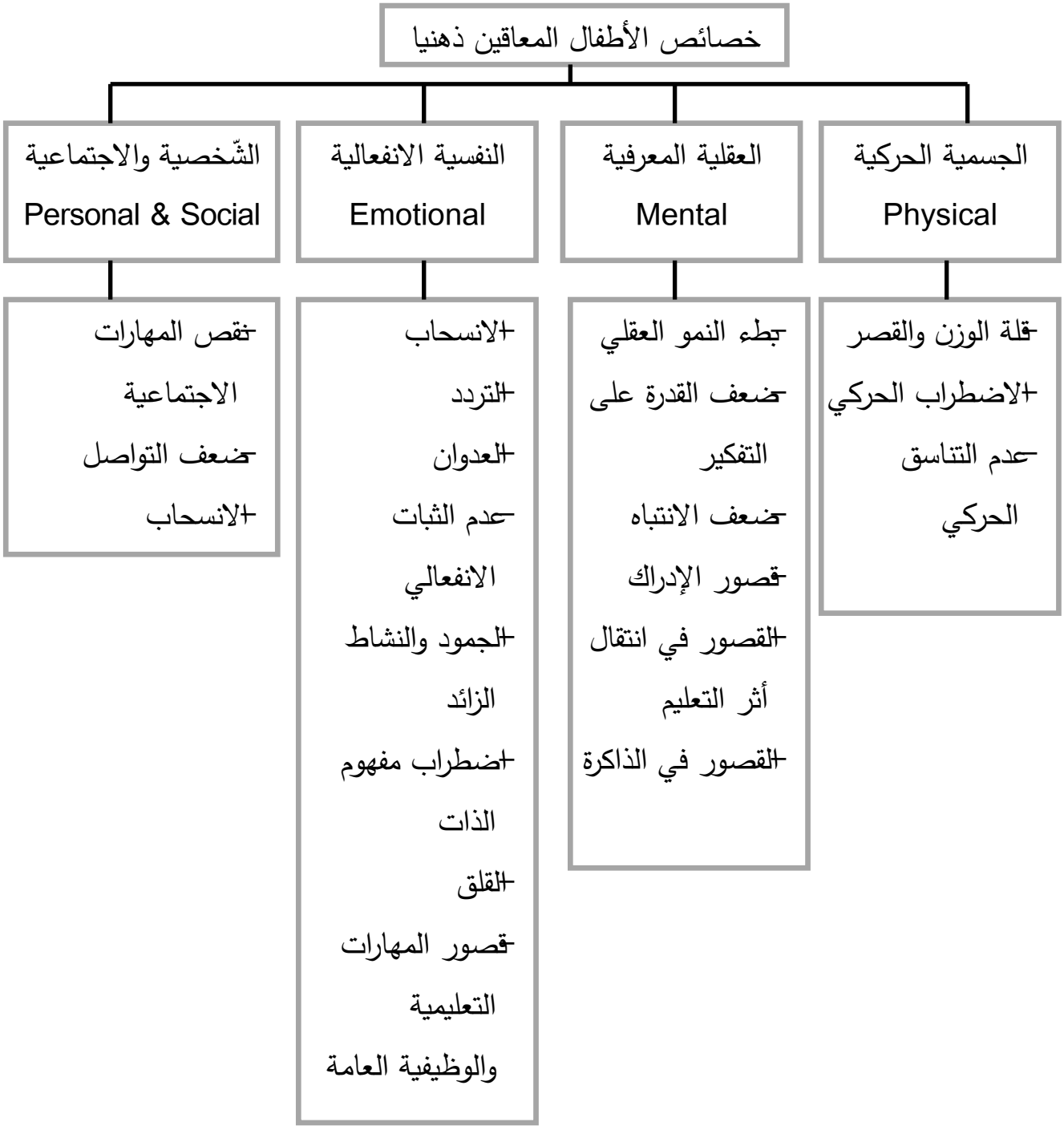

شكل (2): خصائص المعاقين ذهنيا

(طارق وربيع، 2008، ص137-139)

4- أهداف تشخيص الإعاقة الذهنية :

لقد اتفقت جل مضامين التعريفات المذكورة سابقا والمتعلقة بالإعاقة العقلية، على وجوب إثبات التشخيص لانخفاض كبير في مستوى القدرات العقلية العامة، مع مصاحبة ذلك السلوكيات التوافقية السيئة، وظهور هاتين العلامتين في مرحلة الطفولة، للحكم على الإعاقة العقلية للفرد، مع العلم أنّ من أهداف تشخيص الإعاقة العقلية ما يلي:

- إمكانية تحويل وإدماج المعوقين عقليا بمؤسسات التدريب المهني أو التكوين المهني.
- إمكانية تحويل أو إدماج المعوقين عقليا بمدارس العاديين.
- تشخيص مشكلاتهم السلوكية.
- تشخيص عيوب التعلم لديهم، ورسم خطة تعليمية علاجية لهم.
- الكشف عن استعداداتهم وإمكانياتهم لاستغلالها استغلالا صحيحا.
- متابعة المعاق عقليا، للحكم على مدى استفادته من البرامج أو للتوصل إلى قرار بتحويله إلى خدمات أكثر نفعا، أو الحكم بإنهاء تأهيله وتحويله لعمل مناسب.

(طارق وربيع، 2008: 137و138)

5-الوقاية من الإعاقة الذهنية:

يمكن الوقاية أن تتحقق من خلال تبني الخطوات الوقائية التالية:

- تعزيز جهود رعاية الأمومة والطفولة وتنظيم صحة الأسرة.
- منع الأدوية الضارة عن الأم الحامل والتّي يثبت أو يشتبه في ضررها على الجنين، ولذلك تسعى منظمة الصحة العالمية في تنوير السلطات الصحية العالمية بكل ما يستجد حول الموضوع.

محاولة الكشف عن الإعاقة الذهنية وتشخيصها منذ مرحلة الحمل وأوائل الولادة، لأنّ التشخيص المبكر يفسح المجال للعلاج السريع. (فهمي، 2010: 229)

خلاصة الفصل

تم التطرق الى الجانب النظري للمتغيرات الثلاث (اللعب، السلوك العدواني، الإعاقة الذهنية) من حيث التعريف والأسباب والأهمية والخصائص المتعلقة بكل متغير وطرق الكشف عن الإعاقة وعلاجها، كما تم ابراز دور اللعب في الحد من السلوكيات العدوانية وتجاوز الإعاقة والتأقلم مع المحيط.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد:

1_منهج الدراسة.

2-مجتمع وعينة الدراسة.

3-الحدود المكانية والزمانية للدراسة

4-أداة الدراسة

5-وصف أداة الدراسة

6_ الأساليب الإحصائية المستخدمة.

7-الدراسة الاستطلاعية.

7-1-نتائج الدراسة الاستطلاعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضا لمنهج الدراسة ووصف لعينتها والأداة المستخدمة في جمع البيانات، وكيفية بنائها، بالإضافة إلى اجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج وفيما يلي عرض مفصل لهذه الاجراءات.

1-منهج الدراسة:

نظرا إلى أن مشكلة البحث تتمحور حول دور اللعب في خفض سلوك العدواني لدى اطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين والأخصائيين، فإن هذه الدراسة هي دراسة وصفية تهدف إلى جمع حقائق نظرية وما هو مطبق على أرض الواقع، وبالتالي فأن المنهج الوصفي هو الذي يفيد مثل هذه الدراسات.

2-مجتمع وعينة الدراسة:

في دراستنا عن دور اللعب في خفض العدوان لدى الاطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين والاختصاصين، فإن المجتمع الأصلي هو جميع المربين والاختصاصيين في مركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمدينة بوسعادة، ومركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمدينة المسيلة. وتم تطبيق الاستبيان على جميع المجتمع الاصلي المتكون من (50) مربي ومربية. فهي اذن عينة قصدية بالنسبة للدراسة الاساسية وتم اختيار (30) مربي واختصاصي نفسي لإجراء الدراسة الاستطلاعية.

3-الحدود المكانية والزمانية للدراسة: تمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في مركزين وهما:

-مركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بوسعادة.

-مركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا المسيلة.

انطلقت الدراسة الميدانية في شهر فيفري وانتهت في شهر مارس من سنة 2022.

4-أداة الدراسة: تم تصميم استبيان لقياس دور اللعب في خفض العدوان لدى الاطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين والاختصاصين، وذلك من خلال إطلاع الباحثة على التراث النظري ودراسات ذات صلة بموضوع الدراسة، حيث سمحت لها بتحديد مجالات الدراسة وأداتها، تحديد العبارات ذات الصلة بالموضوع، وتم الاعتماد على المراجع التالية:

-هايدي موثقي، (2004) ، علم النفس اللعب، دار الهادي للنشر والتوزيع، لبنان.

-محمد احمد صوالحة (2004)، علم النفس اللعب، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

-يتر سميث ترجمة مصطفى قاسم، (2010)، الأطفال واللعب، المركز القومي للترجمة، القاهرة.

5-وصف أداة الدراسة: اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع مختلف البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والذي يتكون في صورته الأولية من (28) بند، وتتم اجابة المبحوث على عبارات الاستبيان باختيار إجابة واحدة من ثلاث بدائل كما يلي:

درجة واحدة (01)إذا كانت الإجابة غير موافق.

درجتان (02)إذا كانت الإجابة موافق.

ثلاث درجات (03) إذا كانت الإجابة موافق بشدة .

6-الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة : للإجابة على السؤال الأول للدراسة تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-22) لحساب المتوسط الحسابي، المتوسط الفرضي، الانحراف المعياري، (T-test) للفروق بين المجموعات، وتحليل التبيان الاحادي(anova).

7-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الخطوات المهمة التي تساعد على التعرف على الصعوبات التي يواجهها الباحث في الدراسة الميدانية والتي تعيق الدراسة الأساسية لاحقا ، وبالتالي يجتهد لكي يجد لها الحلول الممكنة، كما تسمح له بالتقرب من ميدان الدراسة

والتعرف على العينة مباشرة ، والتعامل معها، لذا يمكن اعتبار الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية تسبق الدراسة الأساسية وتهدف الى:

- التعرف على الصعوبات التي قد تعيق سير الدراسة الأساسية لتلافيها
- التأكد من فهم بنود الاستبيان من طرف العينة.
- ضبط التعليمات أو تعديلها إن دعت الضرورة لذلك
- التعرف على صحة صياغة البنود
- التعرف على خصائص العينة ومدى تطابقها مع اهداف الدارسة
- تحديد ميدان الدراسة

7-1-نتائج الدراسة الاستطلاعية : بعد تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية، قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للتأكد من صحة الاداة وتوفرها على خصائص الاستبيان الجيد، وكانت نتائج الصدق والثبات على النحو التالي:

7-1-1-الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وقد تم قبول البنود بمجملها، مع اخذ بعين الاعتبار الملاحظات والاقتراحات التي أفادت في اعادة صياغة بعض البنود، ثم شُرع في تطبيق الاستبيان بغرض التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان.

7-1-2-صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من تجانس الاستبيان وصدق بناءه، تم حساب صدق الاتساق الداخلي لحساب للاستبيان بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند ودرجات الاستبيان الكلية وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (02).

جدول (01): صدق الاتساق الداخلي بين درجات البنود ودرجة الاستبيان

رقم البند	قيم معامل الارتباط بيرسون	رقم البند	قيم معامل الارتباط بيرسون
1	0.490**	15	0.341**
2	0.372**	16	0.439**
3	0.341**	17	0.519**
4	0.372**	18	0.572**
5	0.466**	19	0.548**
6	0.523**	20	0.730**
7	0.303	21	0.591**
8	0.434**	22	0.622**
9	0.338**	23	0.562**
10	0.477**	24	0.696**
11	0.289*	25	0.455**
12	0.495**	26	0.622**
13	0.320*	27	0.597**
14	0.572**	28	0.332*

(**) مستوى دلالة =0.01 (*) مستوى دلالة = 0.05

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن جل معاملات الارتباط درجات بنود استبيان دور اللعب في خفض العدوان لدى الاطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين مرتبطة

ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05)، مع درجات الاستبيان الكلية، حيث تراوحت بين (0.338 و 0.730) عند مستوى الدلالة (0.01) ما عدا البنود(11،13 و 28) التي تراوحت قيمهم بين (0.289 و 0.332) وجاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.05، مع وجود البند رقم (7) الذي جاءت قيمته (0.303) غير دالة احصائيا لكنها لا تؤثر في صدق الاتساق الداخلي العام للاستبيان و تعبر على مدى تجانس واتساق بنود الاستبيان.

7-2-معامل الثبات (ألفا كرونباخ):

تعتمد معادلة معامل ألفا كرونباخ على تباينات فقرات الاختبار، وتشترط أن تقيس سمة واحدة، ويحسب المعامل عن طريق مجموع تباينات الفقرات إلى تباين الدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتيجة كما هي موضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (02): يوضح نتيجة معامل الثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبيان

ثبات الاستبيان	ألفا كرونباخ
نتائج (spss)	0.878

تم حساب ثبات بنود الاستبيان باستخدام الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (SPSS) بتطبيق معادلة الفا كرونباخ (α)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(0.878)كما هو مبين في الجدول رقم (02)، وهذه النتيجة تدلل على أن قيمة معامل الثبات مرتفعة ، وأن الاستبيان يتوافق ويتسق مع خصائص الاستبيان الجيد.

وبناء على نتائج الخصائص السيكومترية المتوصل أليها يمكن تطبيق هذا الاستبيان في الدراسة الاساسية.

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية للتعرف على منهج الدراسة ومجتمعنا وكذا مجال الدراسة، كما تأكدنا من شروط صحة أداة الدراسة والمتمثلة في الصدق والثبات، والتي كانت درجتها عالية بما يسمح لنا بالوثوق في النتائج التي تم التوصل إليها.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

عرض نتائج الدراسة الميدانية

1-1-عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة

1-2-عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

1-3-عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

1-4-عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

2-الاستنتاج العام

3-الاقتراحات والتوصيات

خاتمة

1-عرض نتائج الدراسة الميدانية:

1-1-عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على ما يلي : للعب دور في خفض مستوى العدوانية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الاخصائيين النفسين والمربين.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب الانحراف المعياري للاستبيان وحساب الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة (الاخصائيين النفسين والمربين) والمتوسط الفرضي(النظري)وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (01):

جدول (03) يبين حساب الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للاستبيان

نتائج الاستبيان/ لأساليب الإحصائية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	T الفرق	Sig مستوى الدلالة	ddl درجة الحرية
الدرجة الكلية للاستبيان	61.92	56	7.56	5.53	00.0	49

يتضح من الجدول رقم (03) أن قيمة المتوسط الحسابي للاستبيان (61.92) جاءت أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي (النظري) (56)، وقيمة الفرق (T-test) جاءت دالة احصائيا بقيمة (5.53) بانحراف معياري يقدر ب(7.56)، هذا الفارق جاء لصالح المتوسط الحسابي لدرجات العينة، ويقع في المجال (46.48-64.96)، وبالتالي فإن هذا الفارق ليس كبيرا بالمقارنة بين القيمتين، مما يدلل ان دور اللعب في خفض السلوك العدواني لدى الطفل المعاق ذهنيا جاء متوسطا حسب جهة نظر الأخصائيين النفسين المربين.

من خلال هذه النتائج يمكن القول بأن النتيجة جاءت محققة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية العامة والتي تنص على أن للعب دور في خفض مستوى العدوانية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والمربين .وهذا ما يتماشى مع رأي العالم النفسي "سيغموند فرويد " على أن اللعب يؤدي وظيفة تنفيسية حيث يسهم في تحقيق التوتر والانفعالات الناجمة عن العجز عن تحقيق الأماني والرغبات. (صوالحة، 2011)

وتتفق الباحثة مع رأي الدكتور حامد عبد السلام زهران، على أن اللعب يطلق الطاقة العصبية، التي إذا لم تصرف تجعل الطفل متوترا ومتهيجا، كما يساعد في النمو الإجتماعي والعضلي . (زهران،1998، ص302)

وهكذا فإن اللعب يعتبر أداة وطريقة فعالة يستخدمها الاخصائيين والمربين داخل المركز من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وذلك لما يملكه من ميزات فهو وسيلة سهلة يمكن الوصول إليها دون تكلفة أو جهد.

1-2-عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة اخصائية في وجهة نظر الأخصائيين النفسين والمربين حول دور اللعب في خفض السلوك العدواني للطفل المعاق ذهنيا باختلاف جنس الاخصائي النفسي والمربي لصالح الاناث.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب (T-test) للفروق بين ذكور الأخصائيين النفسين والمربين والاناث في وجهة نظرهم حول دور اللعب عن دور كل من الجنسين في خفض السلوك العدوان للطفل المعاق ذهنيا وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (04) يبين حساب الفروق بين الذكور والاناث

الفروق في متغير الجنس	المتوسط الحسابي	T-test	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية (df)
الذكور				
الاناث		3.54	0.03	16

يتضح من الجدول رقم (04) أن الفرق الذي يعبر عنه (T-test) بين الذكور والاناث في خفض السلوك العدواني للطفل المعاق ذهنيا باختلاف جنس الاخصائي النفسي والمربي، بلغ قيمته (3.54) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.0.3) وتدلل على وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

اصفرت النتائج أن الإناث أكثر استخداما لنشاط اللعب في خفض السلوك العدواني للطفل المعاق ذهنيا من الاخصائيين والمربيين الذكور، لما للعنصر النسوي من صبر وحنان يمكنانها من النزول لمستوى الطفل واللعب معه عكس الذكو، من خلال النتائج المتحصل عليها، تتحقق فرضية الدراسة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الاخصائيين النفسيين والمربيين حول دور اللعب في خفض السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا باختلاف جنس المربي لصالح الإناث .وهذا ما توافق مع دراسة العلي والغيث (2013) تحت عنوان تدخلات الإرشاد باللعب التي يستخدمها المرشدون المدرسيون، دراسة ميدانية على عينة عددها 178مرشدا ومرشدة، طبقت بطريقة عشوائية في مدارس أساسية في مدينتي عمان والزرقاء والتي اصفرت على أن الإناث أكثر استخداما لتدخلات الإرشاد باللعب من المرشدين الذكور.

1-3-عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة اخصائية في وجهة نظر الأخصائيين النفسين والمربين حول دور اللعب في خفض السلوك العدواني للطفل المعاق ذهنيا باختلاف سنوات الخدمة لصالح فئة من (05) سنوات فأكثر.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب (T-test) للفروق في وجهة نظر الأخصائيين النفسين والمربين حول دور اللعب في خفض السلوك العدواني للطفل المعاق ذهنيا باختلاف سنوات الخدمة، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (05) يبين حساب الفروق في سنوات الخدمة

الفروق في سنوات الخدمة	المتوسط الحسابي	T-test	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية (df)
أكثر من 5سنوات		2.33	0.03	23
اقل من 5سنوات				

يتضح من الجدول رقم (05) أن الفرق الذي يعبر عنه (T-test) في سنوات الخبرة بين أكثر من (5) سنوات واقل، بلغ قيمته (2.33) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.03) وتدل على وجود فروق في سنوات الخبرة لأكثر من (05) سنوات.

نفسر أن الاخصائيين والمربيين ذوي الخبرة أكثر من خمس سنوات يكونون ملمين بكل ما هو قديم وجديد في عالم الأطفال، ويمتلكون مهارات تربوية واسعة، كل هذا يجعل نظرة إليه لا تتساوى مع المربي والاخصائي الجديد؛ من خلال النتائج المتحصل عليها تحققت الفرضية الجزئية الثانية التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الاخصائيين النفسيين والمربيين حول دور اللعب في خفض العدوانية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا، باختلاف سنوات الخدمة لصالح فئة من (05) سنوات فأكثر .

وهذا ما تعارض مع دراسة بن زعموش وزهار (2016) تحت عنوان دور اللعب في التكيف الاجتماعي من وجهة نظر المربي، دراسة ميدانية على عينة تتكون من (85) مربي من مجموعة من مراكز نفسية بيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية ورقلة، والتي اصفرت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المربيين باختلاف سنوات الخدمة.

1-4-عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة اخصائية في وجهة نظر الأخصائيين النفسين والمربين حول دور اللعب في خفض السلوك العدواني للطفل المعاق ذهنيا باختلاف التكوين لصالح فئة اهل الاختصاص.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب (F) للفروق عن طريق تحليل التبيان الأحادي (Anova) حول وجهة نظر الأخصائيين النفسين والمربين حول دور اللعب في خفض السلوك العدواني للطفل المعاق ذهنيا باختلاف التكوين، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (06) يبين حساب (F) للفروق عن طريق تحليل التباين الأحادي(ANOVA)

الفروق في متغير التكوين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية (df)
علم النفس	63.63	4.93	0.298	0.996	15
علوم التربية	61.45	7.04			10
تخصص آخر	64.57	6.86			22

يتضح من الجدول رقم (06) أن تحليل التباين الأحادي بين المجموعات الثلاث (علم النفس، علوم التربية، وتخصص آخر) أظهر قيمة ل (F) قدرت ب (0.298) عند مستوى الدلالة (0.996)، وهي قيمة غير دالة احصائيا، مما يدلل ان لا وجود لفروق بين التخصصات الثلاث حول دور اللعب في خفض السلوك العدواني للطفل المعاق ذهنيا باختلاف التكوين.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج عدم تحقق الفرضية الجزئية الثالثة، وعكس ما أقرته هذه الأخيرة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الاخصائيين النفسيين والمربيين حول دور اللعب في خفض السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا باختلاف التكوين لصالح أهل الاختصاص .وتستنتج الباحثة بأن الواقع يقر بأن هناك اختلاف وفروق بين التخصصات، برغم من مزاولة نفس المهنة إلا أن طموحات أهل الاختصاص تختلف عن التكوينات الأخرى، وقد يرجع هذا إلى أنه يوجد لدى أهل الاختصاص آمال وأهداف يسعون لتحقيقها، والتي تدفعهم إلى بذل قصارى جهدهم من أجل تحقيق النجاح في العمل، فيكون لديهم القدرة على تحمل مسؤولية إنجاز الأعمال التي يقومون بها والتي تسير وفق خطة معينة، أي أنهم يحددون أهدافهم بشكل دقيق عن غيرهم، لهذا نجد كلما كان الدافع قوي أدى ذلك إلى احتفاظ الأفراد لمستوى طموح مرتفع وجيد.

2-الاستنتاج العام

- للعب دور متوسط في خفض مستوى العدوانية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الاخصائيين النفسين والمربين.

- توجد فروق ذات دلالة اخصائية في وجهة نظر الأخصائيين النفسين والمربين حول دور اللعب في خفض السلوك العدواني للطفل المعاق ذهنيا باختلاف جنس الاخصائي النفسي والمربي لصالح الاناث.

- توجد فروق ذات دلالة اخصائية في وجهة نظر الأخصائيين النفسين والمربين حول دور اللعب في خفض السلوك العدواني للطفل المعاق ذهنيا باختلاف سنوات الخدمة لصالح فئة من (05) سنوات فأكثر.

- لا توجد فروق ذات دلالة اخصائية في وجهة نظر الأخصائيين النفسين والمربين حول دور اللعب في خفض السلوك العدواني للطفل المعاق ذهنيا باختلاف التكوين لصالح فئة اهل الاختصاص.

3-الاقتراحات والتوصيات

- تتمثل في إدراج رسكلة دورية لتنمية هذا الجانب عند المربي واطلاعه على كل ما هو جديد.

- مساعدة أسرة الطفل المعاق ذهنيا على التخلص من مشاعر الخجل من إظهار طفلهم المعاق ذهنيا للمجتمع وتدريبهم على مواجهة نظرة المجتمع السلبية نحو الإعاقة وتقبلهم لنوعية الإعاقة مهما كانت.

- توفير قاعة كبيرة مجهزة بقدر كبير من الألعاب التي تساعد الطفل المعاق ذهنيا على التعرف على البيئة لينسجم معها.

- تخصيص يوم بيداغوجي يضم كل أطفال المركز حيث يتعلم الصغير من الكبير كيف يلعب وكيف ينخرط مع زملائه ومن حوله.

- ضرورة دعم المراكز بأكبر قدر من المختصين في ميدان التربية الخاصة وعلم النفس، وكذا المختصين في ميدان الألعاب الترويحية.

- عقد ملتقيات وطنية ودولية خاصة بالمعوقين والعاملين معهم بهدف الاتصال وتبادل الخبرات والتجارب.

خاتمة

خاتمة

من خلال الدراسة بجانبها النظري والميداني والموسومة بأسلوب اللعب ودوره في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين والمربيين، توصلنا من خلالها أن اللعب يعد وسيطا تربويا ونشاطا رمزيا يعمل على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، ومنه نستنتج أن اللعب نشاط طوعي أو مهمة يتم تنفيذها ضمن حدود معينة ثابتة زمانيا ومكانيا وطبقا لقواعد تقبلناها طواعية ونتقيد بها بصورة صارمة، وهذا النشاط في داخله ينطوي على أهداف وغايات، كما أنه مصحوب بمشاعر التوتر والفرح.

المراجع والمصادر

قائمة المراجع

1 الكتب

1 -أبو أسعد أحمد.(2009).الإرشاد المدرسي.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

2 -أبو عيطة،سهام (2015). مبادىء الإرشاد النفسي، ط3.عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

3 -أبو قورة خليل (1996). سيكولوجية العدوان. القاهرة: شركة الأمل للطباعة والنشر.

4 -الروسان، فاروق (2003). مقدمة في الإعاقة العقلية. الأردن: دار الفكر للطباعه والنشر.

5 -العقاد،عصام (2001). سيكولوجية العدوانية وترويضها. عمان: دار الفكر.

6 -ن عابد الحبوب،خالد وبنت حمد الروبلي، أمينة (2011). منهج التدريبات السلوكية والمعرفية للطلبة القابلين للتدريب من ذوي الإعاقة العقلية، الطبعة العربية. الأردن: دار اليازوزي العلمية.

7 -يتر سميث ترجمة مصطفى قاسم (2010). الأطفال واللعب، ط1. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

8 -حامد زهران (1998). علم النفس النمو والمراهقة، ط5. القاهرة: عالم الكتاب .

9 -حواشين،مفيد وحواشين، زيدان (2016).إرشاد الطفل وتوجيهه،ط 7. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون .

10 - سليم عبد العزيز (2011). المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

11 - صوالحة، محمد أحمد (2004). علم النفس اللعب، ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع .

12 - صوالحة محمد (2011). علم النفس اللعب، ط4.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

13 – عبد الرؤوف عامر طارق وعبد الرؤوف محمد ربيع (2008): الإعاقة العقلية،ط 1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

14 – عبد المعطي حسن (2003). موسوعة علم النفس العيادي، الإضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الاسباب والتشخيص والعلاج. القاهرة: مكتبة القاهرة للكتاب .

15 – علي فهمي (2010). سيكولوجية ذوي الإعاقة الحركية *السمعية* البصرية _العقلية، د ط. الاسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة.

16 – عز الدين خالد (2010). السلوك العدواني عند الأطفال، ط1.عمان، الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

17 – مصطفى القمش (2011). الإعاقة العقلية _النظرية والممارسة، ط1.الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

18 – نعيم الرفاعي (1984). سيكولوجية التكيف، ط5. مطبعة إبن حيان.

19 – هايدي موثقي ترجمة زهراء يكانه (2004). علم النفس اللعب، ط 1.لبنان: دار الهادي للطباعة والنشر.

2 الرسائل والمذكرات:

20 – الزعبي، أحمد محمد (2004). علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، الاسس النظرية والمشكلات وسبل معالجتها. رسالة دكتوراه غير منشورة.جامعة الأردنية. الأردن.

21 – تهاني محمد، عبد القادر الصالح (2011). درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية في نابلس.فلسطين.

22 – سمر عيسى، إبراهيم صباح (2017). أثر برنامج ارشادي يستند إلى اللعب والفن في خفض السلوك العدواني لدى أطفال قرية sos في محافظة بيت لحم. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين .

23 – طاطم كريمة (2015). فعالية العلاج باللعب في تخفيف السلوك العدواني عند الطفل من فئة (5الى 8سنوات) رسالة ماستر. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة مستغانم.

24 – عياش،جهاد عطية شحادة (2009) مدى فاعلية برنامج ارشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الايواء في قطاع غزة. رسالة ماجستير الإرشاد النفسي .كلية التربية.الجامعة الإسلامية. فلسطين.

25 – عبلة الشوبكي (2016).دور ركن الألعاب و الأنشطة في تنمية بعض الخصائص السلوكية ضمن منهاج رياض الأطفال التفاعلي الأردني. رسالة ماجستير. قسم المناهج. كلية العلوم التربوية. جامعة آل بيت.

26 – مطر أحمد محمد (1986). دراسة العلاقة بين السلوك العدواني وبعض العوامل البيئية ومدى فاعلية الإرشاد النفسي والتخفيف في العدوان. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة قناة السويس. مصر

3 المجلات والمحاضرات:

27 – السيد منصور (2000) مدى فاعلية برنامج ارشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى أطفال دور الرعاية الاجتماعية بمحافظة أسوان. مجلة كلية التربية بالمنصورة مصر. *جامعة المنصورة.ج 44.ص ص 166* 123

28 – العلي تغريد موسى وغيث سعاد منصور (2013). إستخدام المرشدين المدرسين للارشاد باللعب وإدراكاتهم حوله والعوائق التي تواجههم في إستخدامه. مجلة العلوم التربوية و النفسية.مج 14.عدد 1. مارس 2013.ص ص 403_ 432. البحرين.

29 – سلامة ممدوحة (1990). علاقة حجم الأسرة بالإعتمادية والعدوانية لدى الأطفال.مجلة علم النفس. الهيئة العامة للكتاب. السنة 4. عدد 14. ص ص 35_41.

30 – عايدة شعبان صالح وأنور حمودة البنا (2007). فاعلية برنامج ارشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمحافظة غزة.مجلة جامعة الأزهر.سلسلة العلوم الإنسانية. مجلد 10. عدد 1. ص ص 1_ 70.

31 – نادية بن زعموش وزهار جمال (2016). دور اللعب في التكيف الاجتماعي لدى أطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربي. مجلة العلوم الانسان والمجتمع. ورقلة. عدد 18 .

32 – قشوش صابر (2019). محاضرات في مقياس الإضطرابات الحسية الحركية الأدائية.محاضرة السادسة .سنة ثالثة ليسانس. جامعة محمد بوضياف المسيلة.

الملاحق

الملاحق

جدول الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجة العينة على الاستبيان والمتوسط الفرضي

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 56					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الاستبيان_مج	5,534	49	,000	5,920	3,77	8,07

جدول حساب الفرق بين الاناث والذكور

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
Paire 1 الاناث - الذكور	-5,882	6,836	1,658	-9,397	-2,367	-3,548	16	,003

جدول حساب الفروق في سنوات الخدمة أكبر واقل من 5سنوات

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
				Inférieur	Supérieur			
Paire 1 سنوات5من_اكبر - سنوات5من_اقل	-5,208	10,962	2,238	-9,837	-,579	-2,328	23	,029

جدول حساب تحليل التباين الاحادي بين مجموعات متغير التكوين

ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	6,574	19	,346	,298	,996
Intragroupes	31,383	27	1,162		
Total	37,957	46			

استبيان

عزيزتي، عزيزي المختص النفسي والمربي تحية طيبة:

اضع بين يديك استبيان يشمل مجموعة من الفقرات تتحدث عن دور اللعب في خفض العدوان لدى الاطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين والاختصاصين نرجو منكن التعاون معنا والاجابة بكل صدق وموضوعية بوضع اشارة (x) على احدى البدائل لكل فقرة من فقرات المقياس ودون ترك خانات بدون إجابة والغرض من وراء ذلك هو البحث العلمي، وإيجاد حلول ناجعة لهذه الفئة من المجتمع.

1-الجنس ذكر □ انثى □

2-سنوات الخبرة اقل من 5 سنوات □ أكثر من 5 سنوات□

3-التخصص علم النفس □ علوم التربية □ تخصص آخر□

رقم	الفقرات	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أساعد في تنويع الالعاب لتوجبه الطفل جسديا وعقليا			
2	استخدم اللعب كأسلوب لتعزيز الابتعاد عن السلوكيات الغير مرغوب فيها			
3	أمارس اللعب الجماعي معهم للتقليل من اللعب الانعزالي			
4	أطور اللعب البدني لديهم لتقوية الجانب البدني والقدرة على التنسيق الحركي			
5	أساعدهم باللعب بالدمى ليتمكنوا من اكتساب المهارات الاجتماعية			

6	اجعلهم يمارسون اللعب بالأشياء لتنمية العلاقة بين السبب والنتيجة			
7	ادفعهم للتعلم بأنفسهم من خلال اللعب			
8	اساعدهم على ممارسة الالعاب التي تنمي فيهم المهارات الحس حركية			
9	أخصص لهم حيزا لنشاط الرقص ليتمكنوا من التنسيق بين اعضاء الجسد			
10	أخصص لهم انواع خاصة من اللعب للحد من سلوكياتهم المندفعة			
11	ابرمج لهم حصص لمشاهدة برامج على التلفاز لتقمص الادوار الهادفة			
12	اختار لهم ألعاب تنمي الحركة والتفاعل مع اللعبة			
13	أجعلهم يتخيلون احداث القصة حين أقرأها لهم			
14	أشجع الطفل على اللعب الثنائي لتنمو العلاقة مع الزملاء			
15	أشجعهم على السلوكيات الإيجابية لكي يتحملون الاحباط			
16	أشاركهم في الالعاب لأشعار الطفل بالتقبل وحب الغير مشروط لتقديره لذاته			
17	أدرب الطفل أثناء اللعب ضبط انفعالاته فيما يحقق له التوازن الاجتماعي			
18	أشجع الطفل على التعبير عن مشاعره اثناء اللعب مع زملائه			
19	أجعل الطفل يمارس بعض الألعاب المبتكرة في اسقاط الصراعات الداخلية لديه			
20	أجعل الطفل يمارس بعض الألعاب المحددة في تصريف			

	الطاقة والشحنات العدوانية الزائدة			
21	افرض لهم مزيدا من اوقات اللعب لإشباع رغباتهم المكبوتة ونزعاتهم المكبوتة			
22	اقوم بعملية تقويم سلوك الطفل من خلال بعض الالعاب			
23	اجعلهم يحادثون الدمى لتوسيع مخيلتهم والحصيلة اللغوية لديهم			
24	أبرمج لهم حصص موسيقية ليتفاعلوا مع الاصوات ويميزون النبرات والايقاعات المختلفة			
25	أعلمهم الثقة بالنفس اثناء ممارسة اللعب			
26	ابرمج انشطة فنية مثل الرسم والالعاب اليدوية لراحتهم وهدوئهم			
27	أشجع الطفل على توظيف ألفاظ مؤدبة اثناء اللعب مع الاخرين			
28	أشجعهم على التمثيل والقيام بمحاكاة بعض الادوار لتخزين الانطباعات والتخفيف من حدة الغضب			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور اللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الأخصائيين و المربين

إعداد الطلبة:

1- بن أعمر مروة رقم التسجيل: 161635092590

2- رقم التسجيل: /

القسم: **الشعبة:** التخصص

إشراف: حيلاب عصام **الرتبة:** محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص**

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /2022

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): بن أعمر مروة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة ماستر 2

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200360035

الصادرة بتاريخ: 2016-04-25 عن دائرة: بو سعادة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاج قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 16163509995 90

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور اللعب في تحقيق السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والمربيين

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 2022/06/08

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

رئيس المجلس الشعبي البلدي
بتفويض من الموظف المختص
بجيري صابر

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الأسماء	الرتبة العلمية
01	بوقرة عواطف	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
02	بركات عبد الحق	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
03	سفاري لبنى	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
04	بن زطة بلدية	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
05	مكفس عبد المالك	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
06	تومي طيب	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
07	بوجلال سهيلة	أستاذ محاضر أ بشعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف – المسيلة –